إليه من السماء ملائكة سوء الوجوه معهم مسوح .

فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه يقول : أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط من ا وغضب .

فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها .

فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح .

ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض .

فيصعدون بها .

فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة .

إلا قالوا : ما هذا الروح الخبيث ؟ ! .

فيقولون فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا .

حتى ينتهي بها إلى السماء الدنيا فيستفتح فلا يفتح له .

ثم قرأ رسول ا صلى ا عليه وآله لا تفتح لهم أبواب السماء الحج آية 31 فيقول ا D اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى .

فتطرح روحه طرحا .

ثم قرأ رسول ا صلى ا عليه وآله ومن يشرك با فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق الحج آية 31 فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له : من ربك ؟ فيقول : من ربك ؟ هاه .

هاه ؟ ! .

لا أدري .

فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : هاه .

هاه ؟ ! لا أدري فيقولان له : ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول : هاه .

هاه .

لا أدري فينادي مناد من السماء أن كذب عبدي فافرشوه من النار وافتحوا له بابا إلى النار .

فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسوءك .

هذا يومك الذي كنت توعد .

فيقول : من أنت ؟ ! .

فوجهك الوجه يجيء بالشر .

فيقول : أنا عملك الخبيث .

فيقول : رب لا تقم الساعة " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن البراء بن عازب Bه يثبت ا الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا قال : التثبيت في الحياة الدنيا إذا جاء الملكان إلى الرجل والقبر فقالا له : من ربك ؟ قال : ربي ا .

قالا : وما دينك ؟ قال : ديني الإسلام قالا : ومن نبيك ؟ قال : نبيي محمد فذلك التثبيت في الحياة الدنيا .

وأخرج الطبراني في الأوسط وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي ا